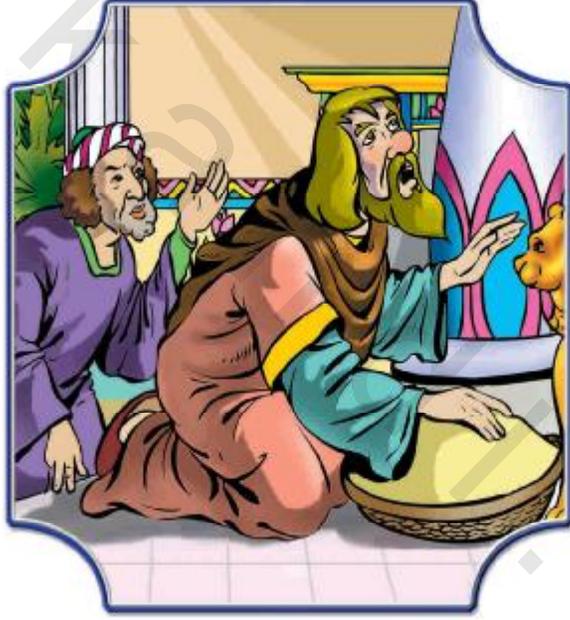


قصص من السماء

# كأس الملك

وقصص أخرى



رسم

رأفت محيي الدين

إعداد

سلامة محمد سلامة

سيف

## جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع ٢٠٠٣ / ٢٠٠٩٠

الترقيم الدولي : 3 - 216 - 361 - 977 - ISBN

شركة سفير

محمد سلامة ، سلامة

كأس الملك / سلامة محمد سلامة

١٦ ص ، ١٧ X ٢٤ سم

١- كأس الملك ٢- الأطفال تعليم

أ- محمد سلامة ، سلامة ب- العنوان

ديوى / ٢٢٩

## كَاسُ الْمَلِكِ



لَقَدْ أَصَابَتْ بِلَادَنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ!!

لِمَاذَا لَا نُسَافِرُ إِلَى مِصْرَ وَنَشْتَرِي  
طَعَامًا لِأَهْلِنَا؛ فَإِنَّ بِهَا خَيْرًا كَثِيرًا!؟

هِيَئَا نَسْتَأْذِنُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ.



وَأَنْطَلِقَ الْأَبْنَاءُ الْعَشْرَةَ إِلَى مِصْرَ

لَكِنْ لِمَاذَا اسْتَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ  
نَأْتِيَ بِنِيَامِينَ مَعْنَا فِي الْمَرَّةِ  
الْقَادِمَةِ!؟

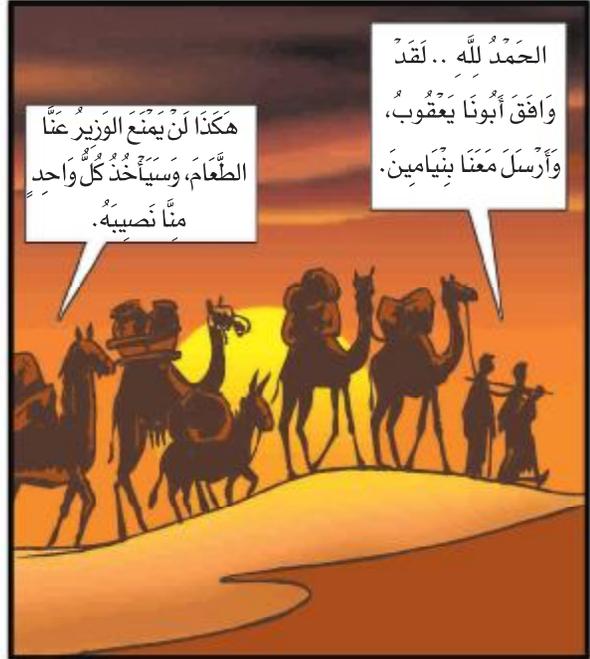
لَعَلَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَرَاهُ بِنَفْسِهِ فَيَتَأَكَّدَ  
مِنْ صِدْقِنَا!

نَعَمْ لَقَدْ زَادْنَا حَمَلًا  
لَأَبِينَا، وَحَمَلًا لِأَخِينَا  
بِنِيَامِينَ بِمَجْرَدِ أَنْ  
أَخْبَرْنَاهُ أَنَّ أَبَانَا شَيْخٌ  
كَبِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى بِنِيَامِينَ  
بِحِوَارِهِ لِيَسَاعِدَهُ.

يَالَهُ مِنْ رَجُلٍ كَرِيمٍ!! لَقَدْ  
أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مَنَا حَمَلًا  
بَعِيرٍ، وَزَادَنَا حَمَلَيْنِ آخَرَيْنِ!!



هَيَّا .. هَيَّا أَسْرِعُوا فَقَدْ  
اقْتَرَبْنَا مِنْ مِصْرَ.



الْحَمْدُ لِلَّهِ .. لَقَدْ  
وَأَفَّقَ أَبُوْنَا يَعْقُوبُ،  
وَأَرْسَلَ مَعَنَا بَنِيَامِينَ.

هَكَذَا لَنْ يَمْنَعَ الْوَزِيرُ عَنَّا  
الطَّعَامَ، وَسَيَأْخُذُ كُلَّ وَاحِدٍ  
مِنَّا نَصِيبَهُ.



إِنَّ سَيِّدِي الْوَزِيرَ يُرِيدُ أَنْ يَبْقَى هَذَا  
الْفَتَى مَعَهُ فِي قَصْرِهِ، وَلَا يَعودُ مَع  
إِخْوَتِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

يَالَهَا مِنْ خُطَّةٍ بَارِعَةٍ!!

لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ إِثَاءَ الْمَلِكِ  
الذَّهَبِيَّ فِي أُمَّتَعَتِهِ!!





وَعَادَ الْإِخْوَةَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ بِالسَّلَامِ

لَقَدْ أَمَرْنَا أَنْ نَعُودَ إِلَى مِصْرَ، وَنَبْحَثَ  
عَنْ يُونُسَ وَبَنِيَامِينَ، وَلَا نَيْئَاسَ مِنْ رَحْمَةِ  
اللَّهِ وَفَرَجِهِ.

إِنَّ آبَانَا لَا يُصَدِّقُنَا !!

هَيَّا .. هَيَّا إِلَى مِصْرَ.

لَقَدْ ذَكَرَهُ غِيَابَ بَنِيَامِينَ  
بِأَخِينَا يُونُسَ فَظَلَّ  
يَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا حَتَّى  
فَقَدَ بَصَرَهُ.



أَرْجُو أَنْ تَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا وَتُعْطِينَا مَا يَسُدُّ حَاجَتَنَا مِنْ طَعَامٍ، وَأَنْ تَطْلُقَ سَرَاحَ  
أَخِينَا بَنِيَامِينَ رَحْمَةً بِأَبِيهِ الَّذِي فَقَدَ بَصَرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحُزَنِ عَلَيْهِ.

أُيُّهَا الْوَزِيرُ لَقَدْ أَصَابَتْ  
أَهْلَنَا مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ،  
وَلَمْ يَبْقَ مَعَنَا إِلَّا هَذِهِ  
الْبِضَاعَةُ الرَّدِيئَةُ لِكَيْ  
نُدْفَعَهَا لَكَ.

هَلْ تَذَكَّرُونَ مَا فَعَلْتُمْ بِيُونُسَ ؟!



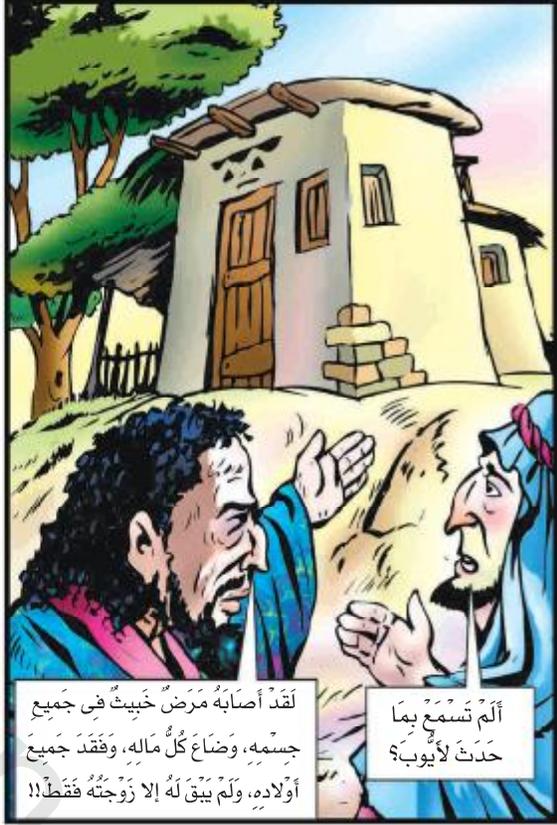
## الصَّابِرُ





إِنَّهَا مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ، وَابْتِلَاءٌ شَدِيدٌ  
لَا يَتَحَمَلُهُ بَشَرًا!!

لَقَدْ قَابَلَ أَيُّوبُ كُلَّ ذَلِكَ بِإِيمَانٍ  
كَبِيرٍ، وَصَبَرَ عَظِيمٍ؛ فَلَمْ يَكُفَّ عَنِّ  
ذِكْرِ رَبِّهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا.



لَقَدْ أَصَابَهُ مَرَضٌ خَبِيثٌ فِي جَمِيعِ  
جَسَمِهِ، وَضَاعَ كُلُّ مَالِهِ، وَفَقَدَ جَمِيعَ  
أَوْلَادِهِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا زَوْجَتُهُ فَقَطًّا!!

أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا  
حَدَّثَ لَأَيُّوبَ؟



نَعَمْ... نَعَمْ.

وَعَاشَ أَيُّوبُ بَيْنَ أَهْلِ قَرْيَتِهِ بِبِلَادِ الشَّامِ سِنَوَاتٍ طَوِيلَةً  
يُقَاسَى أَلَمَ الْمَرَضِ.

لَا بُدَّ أَنْ نُخْرِجَهُ مِنْ  
بَلَدَتِنَا، وَنُلْقَى بِهِ فِي  
مَكَانٍ بَعِيدٍ مَنَعَزَلٍ  
حَتَّى لَا يَعْدِينَا  
بِمَرَضِهِ، وَيُؤْذِنَا  
بِرَأْسِئِهِ الْكَرِيهَةِ.

لَا تَقْتَرِبُوا مِنْ بَيْتِ  
أَيُّوبَ حَتَّى  
لَا يُصِيبَكُمُ  
الْمَرَضُ اللَّعِينُ.

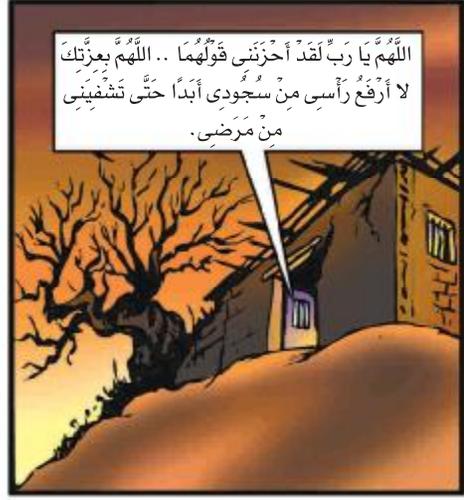




هَلْ هَذَا هُوَ أَيُّوبُ؟ هَلْ هَذَا مَنْ طَرَدْنَاهُ  
مِنْ قَرْيَتِنَا؟! مَا الَّذِي حَدَّثَ لَه؟!

إِنَّهَا مُعْجِزَةٌ عَظِيمَةٌ؟!

لَقَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ لِدُعَائِهِ، وَأَمَرَهُ  
أَنْ يَغْتَسِلَ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ، وَيَشْرَبُ  
مِنْ مَائِهَا فَذَهَبَ عَنْهُ جَمِيعُ مَرَضِهِ



اللَّهُمَّ يَا رَبِّ لَقَدْ أَحْزَنْتَنِي قَوْلَهُمَا .. اللَّهُمَّ بَعِزَّتِكَ  
لَا أَرْفَعُ رَأْسِي مِنْ سُجُودِي أَبَدًا حَتَّى تَشْفِيَنِي  
مِنْ مَرَضِي.



هَذَا جَزَاءُ الصَّابِرِينَ.

إِنَّهُ دَرَسٌ عَظِيمٌ لَنَا جَمِيعًا.

لَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالًا كَثِيرًا  
وَأَوْلَادًا عِوَضًا عَمَّا فَقَدَهُ

## ناقَة صَالِح



أَحْسَنْتُمْ صُنْعًا يَا رِجَالُ.

إِنَّهُ رَائِعٌ .. رَائِعٌ جَدًّا !!

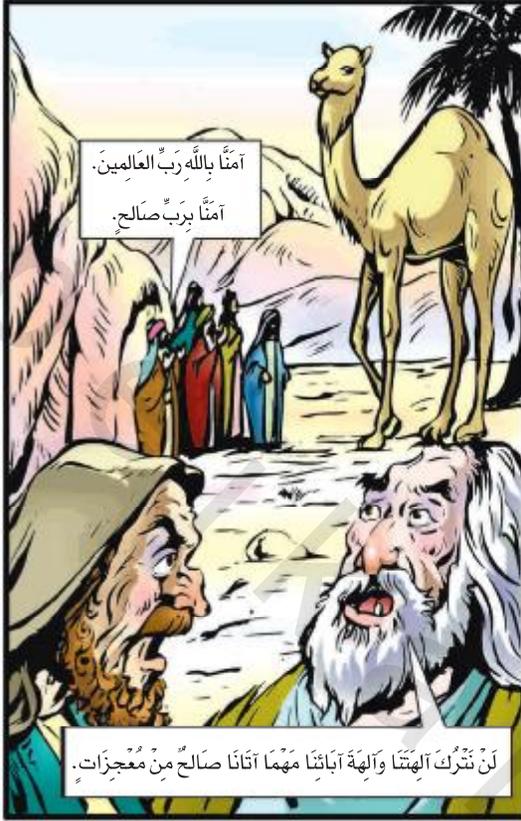
مَا أَجْمَلَ هَذَا الْبَيْتَ !! إِنْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يُصَدِّقُ أَبَدًا أَنَّهُ كَانَ  
جِبَلًا مِنَ الصُّخُورِ قَمْنَا بِنَحْتِهِ حَتَّى أَصْبَحَ بَيْتًا جَمِيلًا هَكَذَا !

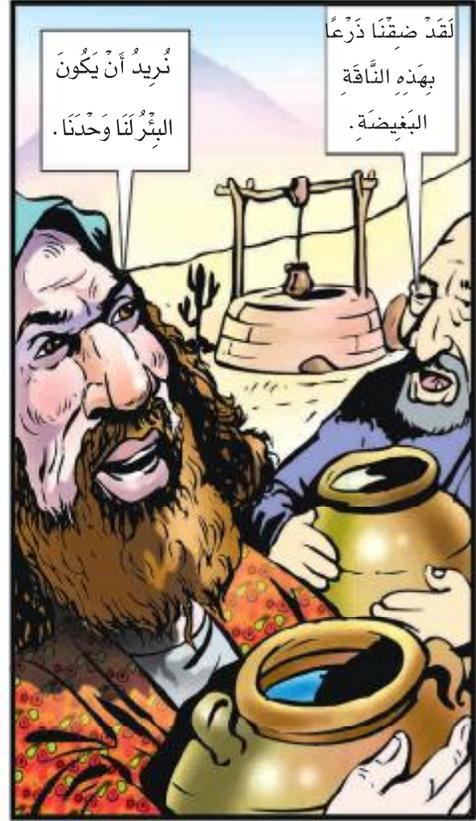


شُكْرًا لِلْإِلَهَةِ.

شُكْرًا لِلْإِلَهَةِ الَّتِي أَنْعَمَتْ عَلَيْنَا بِالْقُصُورِ الْفَخْمَةِ  
وَالْبُيُوتِ الْحَصِينَةِ وَالْحَدَائِقِ الْوَأَسْعَةِ.









لَيْتَنَا آمَنَّا بِصَالِحٍ

مَا هَذِهِ الصَّيْحَةُ الرَّهِيْبَةُ !  
إِنَّ الْأَرْضَ تَهْتَزُّ مِنْ تَحْتِنَا !

لَقَدْ تَهَدَّمَتِ  
الْقُصُورُ  
وَالْبُيُوتُ .

النَّجْدَةُ .. النَّجْدَةُ لَا مَفْرَءَ .. لَا مَفْرَءَ .



هِيَآ نَذْهَبُ مَعَ نَبِيِّ  
اللَّهِ صَالِحٍ إِلَى  
مَكَانٍ آخَرَ نَنْشُرُ  
دِينَ اللَّهِ فِيهِ .. هِيَآ .

لَقَدْ نَجَّأَنَا اللَّهُ مِنْ  
الْعَذَابِ لِأَنَّنَا آمَنَّا بِهِ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَتَرَكْنَا  
عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ .



لَقَدْ مَاتُوا جَمِيعًا .

هَذَا جَزَاءُ الْكَافِرِينَ الْجَاهِدِينَ .